

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات القنون

١٢٩٢

صحيفة علمية سياسية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)

في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٢ ذي القعدة سنة ١٣٢٤

موافق ٢٥ كانون أول ش و٧ كانون ثاني غ سنة ٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة. تلغرافات. العلم في ربع قرن. قصيدة السؤال. معيشة المتزوج. الأستانة العلية. أخبار محلية. نظام المعادن. مراسلات: مكة المكرمة. القدس الشريف. صيدا. أخبار الجهات: دمشق. طرابلس. مصر. بعبدا. أخبار متفرقة. التجارة. اعلانات.

ماجريات السياسة

حملت إلينا جرائد البريد نص الخطاب الذي ألقاه أخيراً الموسيو تيتوني وزير خارجية إيطاليا أمام أعضاء الندوة وكان له وقع شديد في الأندية السياسية ويزعم بعضهم أن هذا الخطاب هو بمنزلة تنمة لخطاب البارون دارنتال وزير خارجية النمسا فإن الوزيرين أوضحا بأجلى بيان أن العلائق بين دولتي إيطاليا والنمسا على غاية ما يرام من الصفاء، وضربا على نغمة واحدة بشأن التحالف الثلاثي فهذا أحببنا أن نقتطف منه ما يأتي:

افتتح الوزير خطبته قائلاً إن زملاءه السابقين لم يخرجوا عن حد الخطة العمومية التي اتبعها إيطاليا منذ زمن كما فعل هو أيضاً ذلك مدة السنتين من وزرائه لأن هذه الخطة تضمن لكل من له عمل مع إيطاليا دوام العلائق الودية. وأكد بافتخار أن الأمة راضية عن هذه السياسة. وقال إنه لن يجيد عنها مهما بلغ الأمر مع الذين يريدون سوق إيطاليا إلى مشارق جديدة ولن يعبا بحوادث الأيام وأقوال الجرائد مطلقاً.

وتكلم بعد ذلك على التحالف الثلاثي فقال إن التحالف الثلاثي سيكون أساساً لسياستنا وإننا سنكون

مخلصين له على الدوام والذين يقولون بضعف هذا التحالف ويتبؤون بانحلاله قريباً يخطئون خطأ بليغاً وقد قيل إنه تغير عن ذي قبل وخرج عن ثوبه القديم ولكني أقول أنه لم يزل على ما كان عليه قبلاً غير أن كونه آلة دقيقة وضماناً كافلاً لحفظ السلام العام لم يظهر إلا قريباً عندما تحقق أن لا يضع سداً أمام العلاقات الحبية بين الدول المشتركة فيه والخارجة عنه. وإنني أؤكد أن كثيرين من الساسة الأوروبيين يثنون على هذا التحالف ثناء جميلاً لأنه رفع على أوروبا لواء السلام مدة سنين طوال. ولقد حاول بعضهم إنكار ما استفدنا منه ولكن فاتهم إننا مدينون له بالاستقلال في سياستنا وبنجاتنا من صعوبات عنيفة أصابت غيرنا من الدول المعترضة. وربما اعترض علينا هؤلاء بأن موقفنا في التحالف إزاء المتحالفين الآخرين دون موقفهما فأجيب إنني لا أخبط خبط عشواء حينما أقول إن التحالف الثلاثي منحنا سياسة مستقلة وقد اقتنعت بذلك بعد خبرة ثلاث سنوات مضت علي في إدارة نظارة الخارجية. وأيد قوله بذكر بعض حوادث جرت بينه وبين النمسا وكلها تدل على أن إيطاليا سائرة معها على مساواة تامة.

وتكلم بعد ذلك على علائق إيطاليا مع الدول فقال: إن علائقنا مع فرنسا ودية محضة ولا يعقل ما يدعيه بعضهم عندنا أنه سنأتي يوم نخير فيه بين العلائق الودية وبين المحالفات فإن ذلك يستحيل ما دام التحالف الثلاثي يرمي إلى حفظ السلم كما هو المقصود منه وما

دامت صديقاتنا الدول تبقيين على سياستهن السلمية الحاضرة. ولقد يخشى بعضهم من عاقبة تضارب وارتباك المحالفات والاتفاقات الخصوصية والمناسبات الودية ولكن ما دام ذلك كله يرمي إلى حفظ السلم فلا وجه للخشية والاضطراب. وإنني أجل هذا التضارب وهذا الارتباك ما دام الغرض شريفاً... ومن لا يريد السلم؟ ومن لا يقشعر بدنه حينما يفكر في حرب مريعة بين الدول؟ ومن يجر على سوق بلاده إلى حرب غير ضرورية بدون أن يشعر بوخز ضميره؟ فلعمري لو وقعت الحرب بين الدول لكانت الطامة الكبرى على أوروبا ومن أتعس نتائجها الإفلاس العام. وقد قلت قبل سنتين أمام هذا المجلس أن سياسة إيطاليا ترمي إلى حفظ تقوية العلائق الودية مع فرنسا وإنكلترا وأردفت قولي هذا بهذه الجملة. «إنني أعتقد بنجاح هذه السياسة اعتقاداً صحيحاً ولكن على شرط أن تتبع في علائقنا مع ألمانيا وفرنسا كل إخلاص وكل عدالة». هذه هي سياستنا لأن بلا موارد ولا مراوغة.

زادت ألمانيا على مصروفات جيشها في ميزانية سنة ١٩٠٧ أربعة عشر مليون مارك عن نفقات السنة الماضية وقد تقرر أن يزداد على ضباط الجيش ٢٨٧ ضابطاً و٣٨٥ صف ضابطاً و١,٥٠١ جندي ومن بين الاعتمادات التي فتحت حديثاً اعتماد بخصوص استعمال التلغراف اللاسلكي وآخر لقسم الأوتوموبيلات بإدارة المواصلات وبلغت مصروفات

البحرية ٢٧٨ مليون مارك بزيادة ٢٦,٢٠٠,٠٠٠ مارك عن العام الماضي.

وقد خصص قسم من هذه الزيادة لدفع القسط الأول من المبلغ المقرر لبناء المدرعتين اللتين تصنعان الآن في المعامل الألمانية وقد فتح اعتماد جديد يقدر بثلاثة ملايين مارك لإنشاء غواصات. ومن المشروعات التي وردت في الميزانية الجديدة مشروع يختص بتحويل إدارة المستعمرات التي كانت تابعة لنظارة الخارجية إلى نظارة مستقلة وسيجري إدخال إصلاحات وتعديلات جديدة في الإدارة الملكية والحربية في المستعمرات الألمانية.

كثرت الإشاعات في هذه الأيام بأن ألمانيا قد عقدت وفاقاً مع الولايات المتحدة يقضي بأن الأولى ترفع أعلام الثانية على عمارتها التجارية في وقت اشتباكها في حرب مع دولة أخرى وقد سأل المستر بويل في مجلس العموم الإنكليزي المستر غراي عن هذه الإشاعات فأجابه بأنه لم يعلم شيئاً بشأنها وأنه مع ذلك لا يتصور وفاق لمثل هذه الغاية فسأله المستر «لي» قائلاً هل يمكن عقد وفاق كهذا بدون عرضه على مجلس السيناتو في واشنطن للتصديق عليه فأجابه السير غراي بالإيجاب.

تلغرافات

فرنسا

باريز - عين الموسيو الابيت معتمداً للحكومة الفرنسية في لجه. باريز - وافقت الندوة الفرنسية على جزء واحد من الاثني عشر

جزء من أجزاء الميزانية.
يتباحث مجلس السينا في مسألة نظام الأديان.

إنكلترا

لندرا في ٢٨ لا تزال الثلوج تتساقط في إنكلترا وألمانيا والنمسا وسويسره وفرنسا وقد تعطل سير القطارات في أوربا.

لندرا في ٢٩ ثارت عاصفة ثلجية شديدة قطعت أسلاك البرق في جميع أنحاء إنكلترا فأصبحت الرسائل التلغرافية تنقل كالبريد مع القطر الحديدية. وأن الرياح الزعازع والأعاصير الهائلة تائرة على جميع سواحل ايكوسيا. وانقطعت المواصلات بته بين الشمال والجنوب وقد أهلكت عاصفة الثلج كثيرين.

لندرا - تأخر قيام قطار الركاب من محطة اربرواث كثيرا بعد ظهر اليوم بسبب تراكم الثلوج وهو أول قطار محلي قام منذ يوم الخميس. وكان مرابطاً في محطة اليوت فحدث بسبب ذلك أنه اصطدم مع قطار سريع فتحطمت عجلتان من عجلاته وقتل ١٣ راكباً وجرح ٣٧ وكان في جملة الركاب المستر بلاك من أعضاء مجلس العموم فتحطمت فخذه وانقطعتا وهو على شفاء وسبب هذا الخطب أن تساقط الثلج حرك آلة الإشارات فحدث عن ذلك الاصطدام.

لندرا - وردت أنباء متوالية عن اتصال السكك الحديدية في اوربا منها ثلاثة بالغة الدرجة القصوى من الأهمية. فإن قطار همبورغ كولونيا السريع اصطدم بقطار يقل المواشي فقتل خمسة أشخاص وجرح ١١ وقطار فرنكفورت كولونيا السريع أيضاً اصطدم مع قطار بضائع. وقطار بروكسل جنح عن الخط فقتل شخص واحد وجرح كثيرون.

لندرا - أصبح انحلال الجليد عامًا في إنكلترا ولكن عواصف الثلج عادت إلى الهبوب في إيكوسيا بمنتهى الشدة القطر الحديدية وجنحت عن الخط.

اليابان

طوكيو - خطب الميكادو في الندوة اليابانية فذكر اتصال العلائق

الولائية بين دولته وسائر الدول وامتداد شؤون الدفاع الوطني.

لندرا - بينما كانت السفية اليابانية هاوامارو ذاهبة مساء أمس من انفرس الى مدلسيروك داهمتها العاصفة فألقته على الصخور تجاه (روكار) فمرت أمواج عظيمة فوقها وكانت قد ألفت المراسي في البدء ولكن الرياح قطعتها فأسرعت سفن الصيد وسفينة الانقاذ إلى نجدتها بشهامة وبسالة وعند نصف الليل تمكنوا من إنقاذ المسافرين الاثنتين اللذين كانا راكبين فيها وسبعين رجلاً من تجارتها ويبلغ عددهم كلهم ١٢٠ وقد حال اشتداد العاصفة دون مواصلة العمل على إنقاذ الآخرين.

الروسية

بترسبرج - استبدل عقاب الأميرال نيبوغاتوف (الذي كان قد حكم عليه بالإعدام) بالسجن عشرة أعوام.

بترسبرج - عزل الجنرال كولبار حاكم مقاطعة اودما.

مراكش

طنجة - لا يزال الريسولي يسيء إلى الأوربيين (كذا)

طنجة - تلي في المساجد كتاب حاكم مراكش بعزل الريسولي فأخذت الحالة في التحسين.

الولايات المتحدة

واشنطن - قتل ٣٠ شخصا في حادث السكة الحديدية وجرح خمسون وكان معظمهم من الناس العائدين إلى منازلهم.

مباحث علمية أدبية

العلم في ربع قرن

خطب رئيس مجمع تقدم العلوم البريطاني خطاباً علمياً في الاحتفال العام الذي أقيم لهذا المجمع العلمي الكبير بمدينة «يورك» وجعل موضوع خطبته تقدم العلوم في مدة الخمس والعشرين سنة الأخيرة فأوفى الموضوع حقه على أسلوب لطيف وترتيب جميل يدل على تضلعه وسعة اطلاعه بهاتيك العلوم، وقد نشرت هذه الخطبة إحدى المجالات العلمية فآثرنا أن نقطف منها ما يأتي قال:

ازدياد المعرفة في فروع العلوم المختلفة

إن تقدم المعارف الطبيعية (وهي المعبر عنها في اصطلاح الإنكليز تمييزاً عن العلوم التاريخية والأدبية والعقلية في الخمس والعشرين سنة الماضية يتناول توسيع المبادئ والنظريات التي كانت معروفة وتحققها واكتشاف أمور لم تكن معروفة فأدرجت بين حقائق العلوم المعروفة أدت إلى استنباط آراء جديدة بعضها لم يؤثر في

التصورات المألوفة وبعضهم غريب يظهر في بادئ الرأي أنه مخالف للمألوف. ولكن لا أظن أنني أخطئ إذا قلت أن ليس في هذه المكتشفات الجديدة ما يحمل على الظن سقط كنا على ضلال ولا فيها ما يقلب النظام الذي كنا جارين عليه مع أن بعضها مدهش جداً وفي غاية الأهمية ولذلك فسبيل العلم متصل وأخذ في الارتقاء المستمر. نعم قام البعض وقالوا أن العلم بلغ حده ووصل إلى أقصاه ولم يحقق شيئاً من الآمال التي أحيها في النفوس وقام غيرهم وقالوا أن المكتشفات الجديدة مثل أشعة رنتجن والراديوم لا تنطبق على المعارف القديمة فهي تززع أركان العلم وتؤيد كل تصور ولو كان وهمياً. وهذان القولان لا يقول بهما إلا أعداء العلم وهم يقولونهما إما جهلاً أو تبعاً لهوى النفس. ومن أغراض هذا المجمع أن ينقض دعاويهم وأن يثبت بالاكشافات التي تعلن في اجتماعاته وبما ينشأ من

نظام العلوم الطبيعية أن العلم لم يبلغ أقصاه بل أن الناس لم يدقوا حتى الآن باكورتته. وأن أساليبه صحيحة ونتائج أكيدة وهو سائر في سبيله سبيل الاكتشاف والتوسع في ما يعلم عن نواميس الكون.

العناصر الكيماوية الجديدة

لا شبهة في أن الخمس والعشرين سنة الماضية ستبقى ممتازة في تاريخ الإنسان بأن اكتشفت فيها عناصر كيماوية جديدة ذات خواص مدهشة جدا وأغربها كلها عنصر الراديوم والاشعاع الذي يظهر من بعض العناصر حتى أننا نفتخر على الذين تقدمونا بوجودنا في عصر

وقع فيه هذا الاكتشاف وما من اكتشاف اكتشفه الإنسان في البحث عن أسرار الطبيعة يقابل بهذا الاكتشاف في غرابة ما أظهر من خواص المادة فقد لزم عنه أن للمادة بناء غير البناء الذي كنا نتصوره لها لكن هذا التصور الجديد لا ينقض التصورات القديمة بل يوافقها وينتج عنها ويؤيدها.

الارغون

وقبل أن أسهب في الكلام عن الاشعاع (أو اشعاع القوة) الذي يكشف كل بحث آخر أذكر لكم اكتشاف خمسة من العناصر الغازية العقيمة التي اكتشفها ريلي ورمسي في هذه المدة. فقد وجه أن النيتروجين المستخرج من الهواء يخلف النيتروجين المستخرج من مركباته فاستنتج اللود ريلي في الهواء غازاً قائماً بنفسه يحسب مع السترجين وهو جزء من مائة من الهواء ففصل هذا الغاز عن غيره وأطلق عليه اسم الارغون أي الكسلان لأنه لا يتحد بغيره من العناصر.

النيون والكربتون والاكسينون

ثم رأى الأستاذ رمسي أن الارغون ليس صرفاً فوجد معه ثلاثة عناصر غازية سماها النيون والكربتون والاكسينون ويمتاز بعضها عن بعض بطيوفها فإن طيف كل واحد منها مخالف لطيف غيره. «لها بقية»

قصيدة السمؤال

بينما كنت أجتني الثمرات من الثمرات عثرت على مقالة في العدد ١٦٠٣ ذكر فيها صاحبها ما كان يخالج فؤاده من نسبة القصيدة اللامية الفخرية الشهيرة للسمؤال اليهودي بسبب من الأسباب، إلى أن رأى ما وافق رأيه، وتلج به صدره، وذلك انه اطع على شرح الحماسة للعلامة المرزوقي فقد نسبها إلى عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي وقال: وقيل إنها للسمؤال، وكذلك اطع على إعراب الحماسة للعكبري وقال: إنه نسبها إلى عبد الملك المذكور. ثم قال الكاتب بعد ذلك ما نصه:

«فلما اطلعت على ذلك تجاذبني عاملا تعجب وسرور، أما تعجبي فلانفاق العلماء والمؤلفين الذين اطلعنا على آثارهم على نسبتها للسموأل، وأما سروري فلموافقة ما قاله المرزوقي لما كان يخالج ضميري».

أقول لما اطلعت على ما كتبه الفاضل صاحب المقالة أخذتني الدهشة من كلامه لأنني أتذكر أن العلامة التبريزي شارح الحماسة قد ذكر نسبتها لغير سموأل أيضا وهو عبد الملك الذي نسبها إليه المرزوقي فرجعت إلى الشرح فوجدته كما كنت أذكر، بيد أنه جاري النسخ التي بين يديه في نسبتها إلى سموأل ثم قال:

ويقال إنها لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي وهو إسلامي» راجع الصحيفة ٥٦ من الجزء الأول من شرح الحماسة المطبوع بالمطبعة الأميرية ثم راجع الصحيفة ٦١ من الجزء المذكور تجد هذه العبارة بنصها.

«وقال أبو محمد الاعرابي في رده على النميري قوله قال سموأل (واسيفنا في كل شرق ومغرب): هذا البيت لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي لا للسموأل بن عادياء الغساني وبذلك على ذلك قوله في القصيدة «فإن بنى الديان قطب لقومهم» والديان هو يزيد ابن قطن بن زياد بن الحرث الأصغر بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحرث الأكبر). اهـ

فيؤخذ من ذلك أن العلماء والمؤلفين الذين اطلع الكاتب على آثارهم لم يتفقوا على نسبتها إلى سموأل بل رأيت أنهم ذكروا نسبتها إلى غيره أيضا، ولا نظن أن الكاتب لم يطلع على شرح التبريزي لأنه يؤخذ من كلامه في مقاله أنه مطلع عليه وعارف أساليبه في الشرح ولولا ذلك لما فضل شرح المرزوقي عليه.

أما مكان القصيدة من عالم الشعر والبلاغة والفخر وأنها في الدرجة العليا فذلك أمر لا ينكره إلا مكابر فلماذا أرغب إلى كل من عهد إليه تربية الناشئة وتطيعهم أن يجعل هذه القصيدة من هم ما يستظرونه مع

شرح ألفاظها وتفهمهم معانيها على قدر الامكان.

(بيروت) (غلاييني)

علم الاجتماع البشري معيشة المتزوج «تابع لما قبله»

إن معيشة المتزوج تكذب المشاعر إذ أنها تخلق ثالث المستحيلات التي يشير إليها النظم في قوله - «الغول والعنقاء والخل الوفي» - فإنه لا صدقة حقيقية بمعناها الصحيح في غير الزواج ولا غرابة فالزوج والزوجة جسمان كون لجسم واحد تام الالتئام متحد المنافع والأغراض والمقاصد.

في المعيشة الزوجية يجد العظماء عضدا نافعا مشجعا أخذا باليد من زوجاتهم. قال المستر غلادستون «ان لامرأتي الفضل الأول في تخفيف وقر الحياة عن كاهلي المثقل بالأحمال». وقال اللورد بيكسنفيلد (لامرأتي يجب أن تنسبوا الفضل في ارتقائي منصة الوزارة).

إن المتزوج يجد في امرأته صديقاً حبيباً وخادماً نصحاً والقاً معيماً وسنداً يتعهد بالعناية. قال باكون أن المرأة حبيبة الرجل شابا. ورفيقتة كهلا. وممرضته شيخاً.

إن المتزوج يجد في أولاده عند الكبر مسلياً معيماً يأخذ باليد عند أول كبوة ويترحم عليه في الكبوة الأخرى.

إننا بعد ذلك لا ندعي الهناء التام والكمال الانساني للمتزوج ومعيشته فنخليه من كل وساوس الأفكار ومتاعب المشاغل والأكدار ولكننا إن قسنا هذه بما يناله الأعزب في معيشته رأينا أن الأولى مما يمكن مداواتها وتخفيف ويلاتها بينما آلام الأعزب وبلاياه مما لا تقع تحت حصر ولا يبرئها دواء إذ تكفي السقطة الواحدة لتذهب بالحياة في الدقيقة أو الساعة.

قلنا نحن لا ندعي الكمال لمعيشة المتزوج ذلك لأن الكمال ليس في هذا العالم ولأن الورد لا يخلو من الشوك إنما الذي نلاحظه أنه إذا كان هناك في معيشة المتزوج شيء من الأكدار كما يوجد الشوك في طريق الورد فلا يجب أن نذم لأجلها معيشة

المتزوج أو نتهرب منها لأنه ليس للإنسان أن يحزن لأن الشوك واقع في طريق الورد بل يجب أن يسر لأن الشوك مؤد إلى الورد إذا تقرر ذلك حق لنا أن نندهش من معجب بمعيشة الأعزب وما هي إلا سلسلة أتعاب وهموم... إن معيشة الأعزب كلها شقاء في شقاء وغم يموج في غم. إنه يبني بيته ويؤسس معيشته في القهوات والبارات والتياترات وسائر سقط فاذا عاد إلى بيته الحقيقي عبس وتولى وانتابته حمى السباب وثار فيه ثورة الغضب والضجر. فظل يتلمل كإنما يتقل على فرش من القناد أو جمرات من النار.

في كتاب حياتنا التناسلية أن أحد الكهول العزاب يقول: «صرت أكره الدخول إلى غرفتي أيها الطبيب لأنني من جدرانها وصورها وكراسيها ومقاعد ما مللت من نفسي فيها حتى صرت أترب دنو الصباح لأخرج منها وألاقي زيدا فأحاكيه وعمرا فأجالسه. ذلك لأفسح بساط صدري بعد الانقباض» اهـ

تأمل إلى التناقض الذي يقع فيه الأعزب. فإنه سرعان ما ينقلب بعد أو سقط ترحه وسروره في أيام قوته وشبابه وانتشغاله عن نفسه بملذاتها ومسراتها. - ينقلب وقد وصل إلى سن الكبر إلى حالة جنون سوداوية تنتهي بالجنون التام أو الانتحار. إنه يكاد يطير فرقا إذ يرى نفسه خلوا من المعين المساعد. فلا امرأة تحمل عنه أثقال الحياة تواسيه إذا ألمت به داهية داهية. وتسليه إذا فاض خاطره بالأفكار السوداء. وتمرضه إذا انتابه داء من الأدوية. لا طفل يغرد ويلعب - فيطرب وتنتفى عنه الهموم. ولا ولد يحمل عنه مشاغل الحياة المرة فيقيه غدر الأيام والسنين.. إنه يسرف في وقته وماله وصحته فيهدم بناءها ويحرم نفسه نعمة الحياة.

دلت الاحصاءات على أن الجنون والانتحار والموت الباكر شائع أمرها بين العزاب. كذلك الجرائم فهي بين العزاب ضعف عددها بين المتزوجين على ما ظهر من استقراء المسيو برتيلون. في دائرة المعارف الفرنسية

الكبرى بإمضاء الدكتور الفنديري. إن الزواج على ما يظهر يؤثر تأثيراً نافعا في سيرة وآداب الأفراد. وفي دائرة المعارف الانكليزية أن أولئك الذين بحثوا ونقبوا في حياة الأمم رويوا أن المعيشة الزوجية من أسعد ما في وسع الفرد والأمة الوصول إليه للحياة حياة هنيئة طيبة نافعة. ولا غرابة فالزواج رباط ديني فطري طبيعي مدني أراد الله أن يبقى به العالم من خطر الانحلال والسقوط.

إن العزوبة عدا ما تجلبه من المتاعب على الفرد في معيشته فإنها داء اجتماعي دونه كل البلايا والأدواء. إنه الخراب بعينه. إنه الموت بذاته وصفاته. انظر إلى الأمة الفرنسية التي شاع في أرجائها مبدأ العزوبة. ألم ينذرنا مصلحوها ومحبوها الخير لها بأنها يعملها هذا إنما نमित الذرية في الأصلاب وتنضب معين الأعقاب وتنزل التعداد إلى درجة المحل والافلال ألم يقولوا لها في وجهها أنها تنتحر انتحاراً وتقتل نفسها جهاراً.

إنما الزواج أمر سام هام. إنه من العوامل الأساسية في حياة الأمم ولا غرابة فالعمران (كما يقول الدكتور اسكندر بك بارودي) يستلزم النمو والتكاثر. والنمو يفتقر إلى التناسل والتوالد. والتوالد يطلب الزيجة).

إنك أيها الأعزب بما تتوقاه من المتاعب الخيالية. بابائك الدخول في عالم الزوجية إنما ترمي بنفسك وأمتك في هوة الفناء والانحلال. إنك إنما تبني برجاً عالياً من التحرز والصلف تنصب منه الرزايا على رؤوس الأمة التي عاقبتها (وقد شاع فيها مبدأ العزوبة) أن تقع من حالق فتتكسر انكسارا.

نسيت أنك بعملك هذا تلقي الكساد والفساد في سوق الجنس اللطيف. إنهن وقد كسدت سوقهن وفسدت طباعهن وبارت بضاعتهم ودرن دورة البوار إنما يجرين اضطراباً في أعقاب شهوتهن جرياً كله عثار وأخطار كبار. إذن تختلط الأنساب وتنتقض العائلات فتحل وتسقط في المهواة. إنها تسقط وأنت في أعداد الساقطين فهل سقطت هذه لا تعد

نائبة أشد فتكا براحة ضميرك إن كان لك ضمير يحس ويشعر؟ ألا يفسد هناك أيها الأعزب أن يقع في خلدك شيء من تصور هذه العقبة إذا خلوت يوماً إلى ضميرك يحدثك صدقا؟

إن مخالفة الطبيعة التي تقضي بالزواج تنغص العيش وتفسد المعيشة لأن الله قرر العقابات الأبدية لمن يخالفون شرعه العمراني لذلك وجب ان اتصل معيشة المتزوج بما مر بنا من التفاصيل ووجوه التفضيل وليس في وسع أعزب بعد ذلك أن يأتينا بما ينافي رأينا هذا لأن الطبيعة تحبس لسانه في فمه وتكسر حججه وزخارفه والسلام.

مصطفى ابراهيم

الأستاذة العلية

توجيهات

مأمورية

عين حضرة دولتو حسن رامى باشا أحد حجاب الحضرة السلطانية قومندان عموم أسطول البحر الأبيض ناظرًا للبحرية.

وعين حضرة دولتو جلال باشا ناظر البحرية السابق عضوًا في الدائرة الملكية من شورى الدولة.

علمية

فوضت نيابة حماه (سورية) من ١٢ شوال سنة ١٢٤٤ إلى فضيلتو محمد أمين أفندي.

ونياحة النبك (سورية) من ١٠ شوال إلى فضيلتو أحمد أفندي نائب السلمية.

ونياحة نجد (بصره) من ١٥ منه إلى فضيلتو محمد محاسن أفندي نائب الطفيلة السابق.

ونياحة عسير (اليمن) من غرة ذي القعدة إلى فضيلتو أحمد ماهر أفندي نائب مدانية السابق.

رتبة

وجهت رتبة الوزارة السامية على حضرة دولتو فريد باشا والي بتليس.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو سيف الدين بك قائم مقام جنين.

نشان

وبالمجدي الثالث على مغربي زاده فضيلتو مجيد أفندي من علماء طرابلس الشام.

مداليه

أحسن بمدالية لامتياز الذهبية والفضية إلى حضرة دولتو عطفوتلو عارف حكمت باشا صهر الحضرة السلطانية.

ومدالية اللياقة الذهبية إلى أمير الالاي عزتلو اوخانس بك أحد أطباء المستشفى العسكري في دمشق.

وبالمدالية الفضية المصنوعة للتأسيسات العسكرية إلى حسين بك من مسلمي الصين ومعتبري تجارها.

ناظر البحرية الجديد

ذكرنا في التوجيهات الرسمية صدور الإرادة السنوية السلطانية بتوجيه نظارة البحرية الجلييلة إلى عهد حضرة صاحب الدولة حسن رامى باشا أحد المشيرين العظام، وقد أثنت الجرائد التركية على دولته وقالت أنه من المتخرجين في المكتب البحري الشاهاني ثم أتم علومه في أوربا وقام بتطبيق العلم على العمل إذ تولى قيادة البوارج زمنًا طويلًا عرف خلالها بالدرابية والوقوف التام على الفنون البحرية وبالجملة فدولته من أولي الفن والخبرة فلذل توطد الآمال بتقدم القوى البحرية في مدته طبقًا للإرادة السنوية الشاهانية المنصرفة في سبيل ترقية شؤون الدولة ورفع شأنها أيدها الله.

قافلة المدينة المنورة

يستفاد من الرسالة البرقية التي بعثها إلى نظارة الداخلية الجلييلة صاحبها الدولة أمير مكة المكرمة ووالي الحجاز وقومندانها أن القافلة المعتاد سفرها كل عام من بلد الله الحرام إلى المدينة المنورة قد غادرت مكة المكرمة في عاشر كانون الأول الجاري «الموافق ٧ ذي القعدة الحالي» وهي مؤلفة من نيف وستة آلاف زائر.

اللحم في دار السعادة

اهتمت أمانة الشهر في دار السعادة بتصاعد أثمان اللحم فاتخذت

الأسباب اللازمة لاستجلاب كميات وفيرة من الغنم حيا بتهوين الثمن ومنعًا لأولئك الذين يحبون الاستئثار لأنفسهم بهذه التجارة المهمة فتنازلت بسبب ذلك أسعار اللحم تنازلًا مذكورًا.

وسام روسي

صدرت الإرادة السنوية أذنة لفخامة الصدر الأعظم بقبول وسام اسكندر الأول المهدي إليه من دولة روسية وبتعليقه لدى الاقتضاء.

الوفد الصحي الحجازي

غادر دار السعادة الوفد الصحي الموفد إلى الديار الحجازية للقيام بالوسائل الصحية اللازمة أيام الحج وهو مؤلف من الأطباء أصحاب الرفعة أسعد بك وصلاح الدين بك وفؤاد بك وحسن أفندي.

الطوفان حوالي بروسه وازمير

حملت إلينا الجرائد التركية تفاصيل مهمة عن طوفان حدث في بعض قرى بروسه وازمير مدمرًا كثيرًا من الدور والجسور وخرب الطرق والمزارع وهلك عددًا كبيرًا من الحيوانات وقد تقدم الفيضان مطر غزير وبرد كبير وكانت شدته في (كرماستي) حيث كانوا يجتازون الطرق بالملك والزوارق وكذلك في مغنيسا وغيرهما من البلدان والقرى وأصبح عدد كبير من الناس لا مأوى لهم.

وقد بلغ ارتفاع الماء في بعض جهات مغنيسا ١٢ مترًا، ولجأ كثيرون من الناس إلى المرتفعات فاضطروا إلى البقاء فيها ثمانية أيام لأن المياه تجمعت في سفحها فجعلتها بحيرات لا يمكن اجتيازها، ومات من الأهالي نحو الثلاثين غرفًا ومات عدد غيرهم جوعًا إذ لم يتمكنوا من الوصول إلى القوت وأصبحت عدة من القرى قاعًا صفصافًا وتهدمت بيوتها ولم يعلم ما أصاب ساكنيها لأن المياه فاجأتهم مفاجئة ثم فاضت في أقل لمحمة طرف فلم تدع لأكثرهم سبيلًا للنجاة، وشوهد بعض سكان إحدى القرى متسلقين شجرة كبيرة ولكن السيل اقتلعها من جذعها وجرها بمن عليها إلى أن ارتطمت بصخر فوقفت عنده، وشوهد في أحد سهول

مغنيسا زورق يحمل ١٣ شخصًا فمات عشرة منهم غرقًا.

ويقدرون الخسائر المادية بثلاثمائة ألف ليرة وعدد المواشي الهالكة بنحو عشرة آلاف.

ولما بلغ المسامع السلطانية خبر هذا الطوفان جادت مكارمها السنية بألفي ليرة عثمانية من الجيب الخاص الملوكي وصدرت الإرادة السنوية بأن يؤخذ خمسة آلاف ليرة من الخزينة وعشرة آلاف ليرة من البنك الزراعي وبأن تؤلف لجان مخصوصة لجمع الإعانات كل ذلك حيا بتخفيف المصائب عن المصابين عوَضهم الله خيرًا.

ملتزموا الاعشار

سأل البعض عن المرء إذا كان متهمًا ومحكومًا عليه بجنحة أو جناية وكل مدة محكوميته ثم طلب الدخول بالتزام الاعشار داخل الولايات الشاهانية فهل يجاب سؤاله أم لا ولدى البحث بذلك في دائرة الاختصاص تقرر بأنه لا يمكن قبول مزايدة من حكم عليه بالحبس مدة سنة فأكثر بجنحة وجناية.

الدخان العثماني

زادت في السنين الأخيرة رغبة الأميركيين بدخان الممالك المحروسة الشاهانية الشهير بنفساته زيادة تذكر حتى أن الكثير من تجارهم صمموا هذا العام على مشتري كميات كبيرة من الدخان العثماني وقد شرعوا بمخاطبة من يلزم بشأنه.

السكة الحجازية

ذكرت جرائد دار السعادة أن اللجنة الكبرى للسكة الحميدية الحجازية قد قررت المباشرة بالعمل أيضًا من المدينة المنورة إلى مداين صالح وأنها ستسوق الجنود العاملة وسائر اللوارج للمباشرة بالعمل قريبًا.

أخبار محلية

إعانة السكة الحميدية الحجازية

بعثت ولايتنا الجلييلة في هذه الأثناء أيضا إلى نظارة إدارة المالية الجلييلة بثلاثمائة ألف قرش من اعانة السكة الحميدية الحجازية فبلغ بذلك مجموع المرسل من هذه الإعانة

ثلاثين ملايين قرش.

إعانة عين زبيدة

وأرسلت ولايتنا إلى أمانة البلدة في دار السعادة ست آلاف قرش من اعانة عين زبيدة فبلغ بها مجموع المرسل ٦١ ألف قرش.

العالم الصيني

ذكرنا في الثمرات الماضية قدوم صاحب الفضيلة عبد الرحمن أفندي أحد علماء المسلمين في الصين إلى دار السعادة قاصداً الديار المباركة الحجازية لأداء الفريضة، وقد قرأنا الآن في الجرائد التركية أنه قد صدرت الإرادة السنية السلطانية بأن تكون نفقات سفره من الجيب الخاص الملوكي وبأن تتخذ الأسباب اللازمة لراحته ورفاهيته مقابل الأستاذ هذه المنة الجليلة بالشكر والدعاء.

وقد أخبرنا بعض الثقات الأفاضل وقد اجتمع بالأستاذ الصيني سقط عديدة قبل ذهابه إلى دار السعادة فقال: إن الرجل عالم جليل وهو مفتي المسلمين في عاصمة بكين وأعلم علمائها يعرف العربية قراءة لا لفظاً وكانت المذاكرة بينهما بالخط وهو مندوب من قبل علماء المسلمين في الصين لعرض إخلاصهم وشديد تعلقهم بسدة الخلافة العظمى وزوده بعريضة تشتمل على نيف ومائة خمسين توقيعاً من العلماء يسترحمون فيها من مكارم مولانا الخليفة الأعظم أيده الله إرسال وفد علمي إلى بلاد الصين يعلم القوم العلوم الدينية على أن يقوموا بنفقاته ورواتبه.

قال مخبرنا: وقد استفدنا من الأستاذ الموماً إليه أن للمسلمين في الصين الأرجحية على غيرهم من المواطنين فإن أكثر قواد الحكومة منهم ولها اعتماد عظيم عليهم وأن معظم التجارة بيدهم قال: وقد سأله عما شاع وذاع عن رغبة اليابان في الإسلام وعقدها لمؤتمر الأديان فقال إن ليس لهذا الخير من أثر أصلاً لا في الصين ولا في اليابان، على أن الحكومة اليابانية مانحة الحرية لكل الأديان لكن لم يخطر لها ما نشرته الجرائد عنها في هذه المدة.

سنحت العواطف السنية الشاهانية

بتوجيه رتبة بالا الرفيعة على حضرة صاحب العطفة سميح بك أفندي أحد خلفاء ديوان الأمدي الهمايوني نجل حضرة صاحب الدولة رشيد باشا ممتاز أمين الشهر في دار السعادة فنقدم لعطوفته أجمل عبارات التهئة والتبريك بهذا التوجيه العالي ولا زال مظهراً للعواطف السنية السلطانية.

وافق اليوم (الإثنين) الميلاد على الحساب الشرقي فتبادل الأهلون الزيارات فيه على غاية الود والولاء.

قدم الثغر حضرة صاحب السعادة السيد أحمد حمدي بك أفندي وسعادتلو يورغاكي أفندي مفتشاً العدلية في ولايتي بيروت وسورية ومتصرفية القدس الشريف قادمين من طرابلس الشام فاستقبلا بالحفاوة والاكرام.

عاد من صيدا عزتلو الحاج عبد اللطيف أفندي حماده محاسب أوقاف الولاية، ورفعتلو أمين أفندي التميمي أحد مأموري معية الولاية.

برح الثغر عزتلو اسماعيل بك مفتش الصحة في الولاية للنظر بالأحوال الصحية في الملحقات.

وشخص إلى المرقب عزتلو خالد بك من خلفاء قلم مكتوبي الولاية للتحقيق عن بعض المواد.

قدم الثغر من عكا العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ ابراهيم أفندي العكي وذلك لاستلام باخرة كبيرة ابتاعها أخيراً من إيطاليا لتسييرها على شطوط سورية وذلك عدا البخرة المعروفة باسم (جولي) فخرج له في مشروعه هذا التوفيق والنجاح.

عاد من مصر الوجيه الفاضل عزتلو عثمان بك العظم.

وقدم من دمشق عن طريق حيفا الأديب الفاضل رفعتلو يحيى أفندي تلو.

تقضي الأحوال المرعية على الكفلاء متى كانوا تجارا أن يصادقوا على درجة ثروتهم واقتدارهم المالي

من حجر التجارة إذا كانت موجودة في محلاتهم وإلا فمن مجالس الإدارة وأن يصادقوا بعد ذلك على هيئة الكفالة العمومية من محرري المقاولات بيد أنه تبين من المخابرات الجارية أن بعض الكفلاء التجار يصادقون على ثروتهم من مجلس الإدارة مع وجود حجر للتجارة عندهم.

ولما كان هذا الأمر مخالفاً للأصول المرعية والتبليغات المكررة فقد أعز المرجع الأعلى إلى من يلزم بأنه ينبغي بعد الآن على الكفلاء إذا كانوا تجارا أن يصادقوا على ثروتهم من حجر التجارة إذا كانت موجودة في محلاتهم ولا فمن مجالس الإدارة وأن يصادقوا بعد ذلك على هيئة الكفالة العامة من محرري المقاولات.

أعز المرجع الأعلى إلى دائرة الاختصاص بأنه لا لزوم لإعطاء تلامذة المكاتب العسكرية تذاكر مرور عند سفرهم بل يكفيهم إبراز التذاكر التي يأخذونها من إدارة المكتب وأن تلامذة المكاتب الاعدادية لا يجوز اعطائهم تذاكر مرور مجانية إلا إذا ثبت فقرهم.

غادرت ميانها ظهر أمس (الأحد) السفينة الألمانية (شارلوت).

التلفون بلا سلك

ما نجح التلغراف بلا سلك حتى تقرر في أذهان كثيرين أنه يمكن اختراع تلفون بلا سلك أيضاً وقد جرب هذا التلفون بين برلين ومحطة التلغراف الذي لا سلك له في جهة نوبن وكانت المسافة بين المحطتين أربعين كيلومتراً وحضر التجربة الموسيو سيدون فلفظ بضع كلمات فوصلت كلها صريحاً كما تحققوا من التلفون العادي.

بعد غروب الإثنين الماضي توفي وجيه قومه ميخائيل أفندي يوسف فرعون من كبار تجار الثغر، وفي يوم الثلاثاء احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً وله من العمر ٧٤ سنة.

وتوفي بعد ظهر الثلاثاء الماضي الوجيه حنا أفندي الياس حنينه تاجر الجوخ المشهور وله من العمر ٧٢ سنة وفي يوم الأربعاء احتفل بدفنه احتفالاً لافتاً.

وقد أحرز الفقيدان شهرة امتزجت بمحبة الناس لهما ولذلك أسف عليهما كل من عرفهما فنعزي عائلتيهما ونرجو لهما الصبر والسلوان.

توفي المأسوف عليه عبد ه أفندي أبو حلقة شقيق رصيفتنا الفاضل فضل الله أفندي أبو حلقة صاحب جريدة المحبة فاحتفل بمأتمه احتفالاً لافتاً فنعزي رصيفنا الموماً إليه به ونسأل له صبراً وسلواناً.

إعلان

نعلن أنه وضع قبلا في ميدان المزايمة إيجار الدائرة الكائنة بالقرب من دار الحكومة في بيروت التي هي من جملة الأبنية التي استلمت من شركة عجالات الداليجانس الملغاة وأحسن بها إلى الخط الحميدي الحجازي وذلك إما بتأجيرها جميعها دفعة واحدة وإما بتأجير كل محل منها لوحده وبما أن الدوائر المذكورة قد تقرر على الطلاب متفرقة أي كل محل منها لوحده وسحب عليها يوم الأربعاء الماضي القرار داهه وسيقبل ضم ثلاثة في المائة إلى يوم الأربعاء القادم الواقع في ٢٧ كانون أول سنة ٣٢٢ الجاري حيث تجري فيه الإحالة الفطعية فعلى الطالبين أن يراجعوا اللجنة المتشكلة في مجلس إدارة الولاية من الساعة الثامنة إلى الساعة الحادية عشرة من كل يوم ولأجله نشر هذا الإعلان.

نظام المعادن

تابع لما قبله

الفصل السابع

الأحكام العائدة لترك المعادن

المادة ٧٩ - لا يسوغ ترك شيء من العمليات التي تجرى تحت الأرض بدون استحصال مأذونية من إدارة المعادن فإذا أراد الملتزم ترك شيء ينبغي عليه أن يرسم خريطته وأن يكتب لائحة مفصلة لنوع العمليات ويقدمها لوالي الولاية

وبموجب القرار الذي يعطى من قبل مهندس المعادن المطابق للفن والقاعدة يجري والي الولاية الايجابيات المطلوبة.

المادة ٨٠ - إذا أحب الملتزم أن يترك معدنه قبل انقضاء مدة التزامه بلا أسباب موجبة ينبغي عليه أن يعرف إدارة المعادن ببيان واقع الحال وأن يقدم لها الجداول والدفاتر ولائحة حاوية على رسوم المغارات الموجودة بها المعادن سواء كانت تحت الأرض أو فوقها والأقبية والأبنية والمعامل والمؤسسات وكمية المعادن المستخرجة وكيفيةها ولا يجوز درج تكليف أو شرط ما في هذه اللائحة.

المادة ٨١ - إذا تعطلت العمليات المعدنية مدة سنة بدون أسباب مجبرة فبعد أن تجرى إدارة المعادن التدقيقات اللازمة تخطر الملتزم بمهلة معينة بلزوم مباشرة العمل فإذا لم يشتغل وبقي العمل معطلا تفسخ معاملة الالتزام بموجب حكم المادة الستين.

المادة ٨٢ - بسبب ما بين في مواد هذا النظام المختلفة إذا ترك المعدن أو فسخت إ حالته واسترد فرمانه العالي أو انقضت مدة إ حالته تكون المغارات والآبار والأشياء اللازمة لمحافظة المعدن عائدة للدولة أو للملتزم الجديد سوى الماكينات والآلات والأدوات الثابتة أو المتحركة والجواهر المخرجة والحيوانات فإنها مال للملتزم العتيق على أن يسوغ للدولة أو للملتزم الجديد أن يشتري الأشياء المذكورة تمامًا أو بعضًا منها بالقيمة التي تقدر من قبل أهل الخبرة.

المادة ٨٣ - إن الملتزمين مجبورون على أداء التضمينات والتكاليف وسائر الرسوم فيما إذا تركت الإحالة أو فسخت أو انقضت مدتها وتستوفي هذه الرسوم والتكاليف والمطلوبات من هذه الآلات والأدوات وأمثالها العائدة للملتزمين السابقين كما بين في المادة السابقة.

المادة ٨٤ - حين إعطاء القرار بترك المعدن تحرى المعاملة الإعلانية توفيقًا لحكم المادة الستين.

الفصل الثامن

أحكام الحالات التي وقعت قبل هذا النظام

المادة ٨٥ - إن حكم هذا النظام في حق المعاملات شامل أيضًا للمعادن التي أحييت بمقتضى النظام القديم إلا أن أمثال هذه المعادن لا تزداد مدة امتيازها ولا تنقص.

المادة ٨٦ - إن رخص التحري المعطاة قبل نشر وإعلان هذا النظام تبقى تابعة للأحكام النظامية الجارية حين اعطائها.

الفصل التاسع

المعادن السطحية

المادة ٨٧ - المعادن التي يطلق عليها اسم المعادن السطحية يكون أصحاب أراضيا مختارين بتشغيلها بلا مدة محدودة برخصة يحوزونها بموجب فرمان عال يعطون عليه خرجًا مقداره أربع ليرات عثمانية.

المادة ٨٨ - إذا لم يشغل المعادن السطحية أرباب الأراضي أو عطلوها بعد إشغالها مد قليلة تحال إلى طالب آخر إلا أن الملتزم الجديد يؤدي إلى أرباب الأراضي مثلي القيمة التي يقدرها أهل الخبرة حالًا تمامًا وإذا كان هناك أبنية وغيرها من المؤسسات يؤدي أيضًا قيمتها الحقيقية في الحال.

المادة ٨٩ - الأراضي التي يشغل فيها المعادن السطحية إذا لم تكن مملوكة أو موقوفة وقفًا صحيحًا تكون تابعة لأحكام الأراضي الميرية إلا أن المحلات التي يشغل فيها المعدن والأراضي التي تستعمل لأجل المعدن لا يؤخذ منها بدل عشر أو غيره عدا الرسوم المقتضى أخذها من حاصلات المعدن مدة عمله.

مراسلات

مكة المكرمة في غرة الجاري

لمكاتبا الفاضل

قد عمّ الغيث أكثر الجهات الحجازية وقد امتلئت الصهاريج بجدة فارتاحت الأهالي والحجاج وإن الماء الذي يكفي بضع سنين والله الحمد.

وقد شرعت قافلة المدينة في المسير من يومنا هذا وتقدر بنحو عشر آلاف جمل رافقتها السلامة.

وقد وصل إلى مياه جدة حضرة النواب الأفخم حاكم (بهادل بور) وهو مقيم بيخته حتى إذا أتم مدة الحجر الصحي توجه إلى المدينة المنورة والحكومة تحتفل به هناك كما يبدو ذلك عندنا وسنوافيكم بما يكون له من الاحتفال بقدمه إلينا تنويها بشأنه عسى أن يكون قدوة حسنة لغيره من عظماء الرجال.

قد فشى مرض الحيوانات من نحو شهر وزيادة جاء على نحو سبعين رأسًا وقد خف الآن والصحية قائمة بإجراء التنظيفات كما ينبغي غير أن البلاد مفتقرة لعدد وافر من الأطباء والصيادلة وأن بلادًا لم يطرقها الأطباء الأجانب يجد فيها المرتزق بابًا واسعًا في الربح وأجرًا جزيلاً بحسن النية وذكرًا حسنًا ومكانة عليّة.

نعى إلينا بريد الهند الرجل المشهور الشهم الغيور شمس العلوم المنلا عبد القيوم رئيس جمعية إعانة السكة الحجازية في البلاد الهندية المتوفي في ٩ رمضان وقد أسفنا له كثيرًا رحمه الله تعالى وألهم ذويه الصبر وقد نوهت ثمرات الفنون بأعمال ذلك الفقيد بما يخلده له التاريخ ويكون له أعظم ترجمة ولعل الجرائد الهندية تتبننا بمن نام مقامه وحل مكانه قرن الله طالعاه بالتوفيق وسلك به أوضح طريق.

القدس الشريف في ١٥ ذي القعدة لوكلينا العام

كنت أخبرتك في رسالتي السابقة عن حضور حضرة عطوفتو علي أكرم بك أفندي متصرف القدس الجديد إلى يافا وركوبه توا إلى القدس الشريف على قطار مخصوص وأجملت لكم بيان الاحتفال الفائق الذي صادفه في البلديتين المذكورتين ووعدتكم وقتئذ بالتفصيل فأقول:

مما دل على طيب عنصر عطوفة المتصرف وحسن طويته الكلام الذي فاه به مع بعض كبار المأمورين في بداية أعماله المعرب عن صدق محبته وإخلاصه لحضرة المتبوع الأعظم أيده الله وحبه لمصالح الأهالي الذين امتلأت قلوبهم مسرة مما سمعوه وجعلهم

على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم وتباين طبقتهم يرفعون أكف الضراعة والابتهال بدوام عز وإجلال حضرة متبوعنا الأعظم وحفظ صحته وتأييده ونصره.

ذلك أنه بعد استقباله في محطة القدس بالاحتفال الحافل توجه توارًا إلى دار الحكومة يحف به كبار المأمورين والوجوه ويختبر من صفوف العساكر المظفرة ورجال الدرك وأمامه الموسيقى العسكرية تصدح بألحانها الشجية وتلامذة المكاتب الإسلامية ترتل أناشيد الدعاء للحضرة العلية السلطانية وترحب بعطوفته حتى إذا بلغ دار الحكومة دخل ردهة الاستقبال فسلم عليه جميع أصحاب المقامات وحينئذ تلا مكرمتو الشيخ علي أفندي الريموي قصيدة غراء وقعت موقع الاستحسان لدى الجميع وسر بها عطوفة المتصرف أيضًا لما تضمنته من الدعاء للخليفة الأعظم.

ونهار الجمعة السادس من هذا الشهر صلى الفريضة في المسجد الأقصى الشريف وقبل أن يصعد الخطيب المنبر ألبسه جبة نفيسة كعادة أسلافه من المتصرفين ولكنه برهن على أنه «أكرم» إذا مر بجبتين أخريين لأن خطباء الأقصى ثلاثة يتناوبون الخطابة في أيام الجمعة وكانت الجبة تعطى لصاحب الدور الأول فقط فشملتهم جميعًا ليكون ذلك سببًا لمسروريتهم وتنشيطًا لهم لزيادة الدعاء لحضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين أيده الله وبعد الفريضة تليت الدعوات الخيرية للحضرة السلطانية.

وبعدها أحب أن يزور الصخرة الشريفة ولما رأى النبات قد نام على سطح قبتها وعلى جدرانها من الخارج بكثرة وشوه منظر ظاهرها بما سقط ويسقط من القيشاني الذي رصعت به تأثر وأجل الزيارة لوقت آخر والمسموع أنه تكلم مع محاسب الأوقاف كلامًا مؤثرًا في هذا الشأن فمن ذلك قوله: إن السلف الكرام الذين بنوا هذه القبة على أحسن شكل وأبدع هندسة وأتم هيئة وأكمل نظام ووقفوا لها الأموال الجمة ما كان قصدهم أن ترى في هذه الصورة المشوهة ولا يومًا واحدًا وكذلك

نظارة الأوقاف الجليلة لو علمت بما عليه قبة الصخرة الآن لكانت أمرتك بإصلاحها فوراً مهما كلفت من النفقات بل ربما ترسل هيئة من مهندسين لأجل اتقان الصنع وجودة العمل فالقصور إذا منك عائد عليك: وبعدها ألف لجنة على ما بلغني تحت رئاسة صاحب الفضيلة والفضل السيد محمد طاهر أفندي مفتي الديار القدسية للنظر في واردات الأوقاف ومصاريفه وقال لهم في محضر من كتاب المأمورين أن أول شيء يهمني هو إجراء العدل على محوره القانوني وبثه بين الجميع واستتباب الأمن والراحة في جميع اللواء وملحقاته وتعميم نشر لواء العلوم والمعارف طبقاً لنيات حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم أيده الله ثم ملاحظة الأوقاف والبلدية بالوجه المشروع بدون أدنى خلل والسعي في إيجاد أسباب سعادة اللواء وأهله لتزداد أموال الخزينة العامرة بزيادة ثروة الأهالي.

وبعد ذلك زار فضيلة الحاكم الشرعي مصطفى زين العابدين أفندي في المحكمة الشرعية مع كبار المأمورين ثم فضيلة المفتي فارتاح إليهما كل ارتياح وذاكرهما بما يعود على اللواء وأهله بالخير إن شاء الله. وأول ما سأل عن هيئة العدلية في القدس الشريف فانطلقت ألسن الحاضرين بالثناء عليها.

وفي الساعة السابعة عربية من نهار السبت السابع من هذا الشهر حشدت الوفود في دار الحكومة من المأمورين والوجوه والأعيان والرؤساء الروحانيين من بطاركة ومطارنة وقناصل الدول وكلهم بالملابس الرسمية فتوسطهم عطوفة المتصرف وتلى فرمان العالي الشأن والكل وقوف بكل احترام وصدحت الموسيقى العسكرية عند ختامه بالسلام ثلاثاً وهتفت العساكر المظفرة والحاضرون بالدعاء ثلاثاً أيضاً (بادشاهم جورق يشا) وأطلقت المدافع وقتئذ من الثكنة العسكرية.

وبعدها دخل عطوفته ردهة لاستقبال مرة أخرى لقبول التبريك والتهنئة فدخل عليه جميع من أشرنا إليهم كل بحسب مقامه فباركوا له

وهناؤه بهذا المنصب الجديد ودعوا له بالتوفيق والنجاح.

وعندها قدم المونسنيور يوسف أفندي العلم النائب البطريركي الماروني بالقدس الشريف قصيدة اقتطفنا منها هذه الأبيات:

قوام الملك في عبد الحميد
أمين الحق والركن الوطيد
ملك من بني عثمان دانت
له العلواء نشرة البنود

ملك حلمه لو كان جسماً
لضاقته عنه ساحات الوجود
ولو كانت مآثره نجومًا
لما انحصرت بلا فلك جديد

لقد احياي مملكه بعدل
كما يحيي به فخر الجدود
إلى أن قال:

لمولانا الخليفة سانحت
بمعدلة ورحمة وجود
فبلغه آلهي ما تمنى
وأقص عنه ايذاء الحسود

وخلد ملكه ما لاح صبح
وغردت الحمائم فوق عود
(محمد حبال)

صيدا في ١٤ الجاري

يرينا الهمام الفاضل عزتو الحاج عبد اللطيف أفندي حماده محاسبه

جي أوقاف الولاية الجليلة من الآثار المشكورة والمساعي المبرورة بإعمار المساجد والاعتناء بجعل

أحواضها ذات حنفيات وقاية للصحة العمومية ما ينطق الألسنة بالشكر والثناء على همته ولقد زادت أجور

الأوقاف هذه السنة زيادة حرية بالذكر وما ذلك إلا من حسن اهتمامه فنشكر سعيه واهتمامه.

- بينما كان محمد أبو زينب يقرب مسدساً في يده إذ أخترق الرصاص صدره ولما بلغ الخبر سعادة

القائمقام بك أرسل الدكتور الفاضل رفعتو المير عز الدين شهاب

فأخرج بمهارته الرصاص من محله غير أن الشاب ما لبث أن قضى

نحبه بعد ثلاثة أيام رحمه الله وعزى أهله.

محمود شعبان

أبو ظهر

أخبار الجهات

دمشق الشام

أنبأت الرسائل البرقية بوصول

موكب الحج الشامي وسائر قصاد بيت الله الحرام إلى (تبوك) على القطارات الحميدية الحجازية بغاية الصحة والرفاهية ثم استأنفوا المسير قاصدين المدينة المنورة بلغهم الله السلامة.

ذكرت سورية الرسمية أنه قد وضعت أعمال جر مياه عين الفيحة التي تبعد ثلاث ساعات عن دمشق

في المناقصة سواء في دار السعادة ودمشق على مقتضى الشروط

والتفاصيل المدرجة في المقاوله والشروطية والتعرفة المرسله

صورها من نظارة التجارة والنافعة، وقد كان تقدر لهذا العمل ستة

وأربعون ألفاً ونيّف وثمانمائة ليرة عثمانية غير أنه بهمة حضرة ملاذ

الولاية الجليلة تنزل البديل من الطالبين في دمشق إلى ٣٩ ألف

ليرة وكف الطالبون أيديهم عن التنقيص في الأستانة فأحيل بهذا

البديل إلى لويس راهبة وبشارة أصفر اللذين يعملان باسم شركة

فرنسيس راهبه وولده ولوتيكيه وشركاه من معتبري التجار في

دمشق وبيروت. وبما أن من جملة شروط المقاوله أن أعمال جلب الماء

وإسائته وتوزيعه داخل البلدة (دمشق) تكون تحت نظارة لجنة

مخصوصة فقد ألفت هذه اللجنة برأسة حضرة ملاذ الولاية من

حضرات أصحاب السعادة سعيد أفندي البنا ومحمد فوزي باشا العظم

ورشدي بك الشمعة وفائق بك أفندي باشكاتب الإرادة ورفعتمو مخائيل

أفندي من أعضاء الإدارة وعمّا قريب يباشرون العمل.

طرابلس الشام

من أخبار طرابلس الغراء أنه قد طرأ انحراف على صحة حضرة

صاحب السعادة حسني بك أفندي متصرف اللواء فصدر أمر الولاية

الجليلة بإناطة مهام المتصرفية على سبيل الوكالة إلى الوجيه صاحب

السعادة عبد القادر باشا المنلا. ورد نبأ برقي من دار السعادة إلى

الهمام الفاضل عزتو عبد الرؤف بك الأيوبي وكيل قائمقام قضاء

عكار بتعيينه أصيلاً في هذه القائمقامية فنرجو له التوفيق.

- سنحت العواطف السلطانية بالوسام المجيدي الثالث على العالم الفاضل صاحب الفضيلة عبد المجيد أفندي المغربي من علماء الفيحاء فنهئته ونرجو له مزيد النعم.

مصر

قدرت ميزانية الإيرادات في القطر المصري لسنة ١٩٠٧ الجديدة بمبلغ أربعة عشر مليوناً وسبعمئة وأربعين ألف جنيه مصري، والنفقات العادية والخصوصية بمبلغ أربعة عشر مليوناً ومائتين وأربعين ألف جنيه فتكون زيارة الواردات خمسمئة ألف جنيه مصري.

- بلغ المجموع لإنشاء المدرسة الجامعة في مصر ١٨١٣٦ جنيه مصري ولا يزال الاكتتاب قائماً.

بعدا

كتب إلينا منها ما يأتي: لقد كان نهار الجمعة الماضية في قضية بعدا حافلاً بالمدعويين من بيروت ولبنان من كبار المأمورين وغيرهم بحفلة إجراء عقد نكاح السري الأمثل عزتو مصطفى بك العماد رئيس دائرة الجزاء الاستئنافية في لبنان على كريمة الوجيه الماجد الشيخ ملحم أمين حمدان في منزل صاحب الفضيلة الشيخ سعيد حمدان قاضي الدروز وكان في مقدمة الجمع سعادتو نسيب بك أفندي جنبلاط من أنسباء العروس وسعادة قائمقام الشوف وأخيه وسائر كبار المأمورين وعلامات السرور تلوح على الوجوه الذين عادوا كما حضروا داعين للعروسين برغد العيش والبنين والتوفيق، وفي الختام تلا بعض الحضور أبيات في تهنئة صاحب العقد.

أخبار متفرقة

اليابان وروسية

يكذبون بتاتاً ما شاع من انقطاع المخابرات بين اليابان وروسية بشأن المعاهدة التجارية غير أن المطالب اليابانية شديدة جدا يستحيل على الروس القبول بها. وقد أذاعت الحكومة الروسية نتيجة المفاوضات بينها وبين اليابان

وهي تصرح إن لم يتوصل بعد إلى حل للمشاكل التي موضوع الخلاف ويمكن اعتبار المفاوضات جارية قانونياً.

حجز كتاب الجنرال كوروبتكين عن الحرب الروسية اليابانية.

التلغراف اللاسلكي في مراكش

روت الجرائد عن أخبار لندرا أن القبطان (فون تشودي) الذي كان رئيساً لقسم التلغراف اللاسلكي في الجيش الألماني وهو الآن من أعضاء الوفد الذي ذهب إلى فاس قد عين رئيساً لمهندسي الحكومة المراكشية خلفاً للموسيو روتبيرغ المتوفي قالوا: وقد وضع في قصر الحاكم بفاس آلة للتلغراف اللاسلكي وهي الآلة التي أهدتها البعثة الألمانية لحاكم مراكش.

مدرعة أميركية

قدم وزير بحرية الولايات المتحدة في هذه الأيام إلى مجلس النواب الرسوم الخاصة ببناء مدرعة جديدة تضارع المدرعة الإنكليزي درينوت قوة وسيجعل طولها ٥١٠ أقدام وعرضها ٨٥ والجزء المغمور في الماء ٢٧ قدما وحمولتها ٢٠,٠٠٠ طن وسرعتها ٢١ عقدة في الساعة وستكون مسلحة بعشرة مدافع كبيرة وأربعة عشر مدفعا من المدافع ذات الطلقات السريعة وجملة مدافع أخرى مخصصة لصد هجمات الطوربيلات وقد قدر لبناء هذه المدرعة ستة ملايين دولار (ريال).

نفق المانش

يظهر أن مشروع إنشاء النفق تحت المانش تقدم خطوة كبيرة في سبيل النجاح لأن الشركة الإنكليزية جددت تأليف مجلس إدارتها وكان في جملة الكبراء الذين انتظموا في سلك مجلسها البارون ارلوجو. ويظهر أن شركتين إحداهما إنكليزية تنشئ النصف من جهة إنكلترا والفرنسوية تنشئ النصف الثاني من جهة فرنسا ولكن المطلوب الآن موافقة البرلمان الإنكليزي الذي لا يمكنه أن يوافق على المشروع إلا بعد استشارة كبار القواد والأميرالية. أما النفقات كلها فتقدر بنحو ٣٢٠ مليون فرنك نصفها من الشركة الإنكليزية والنصف

الثاني من الشركة الفرنسية ويقول الفنيون أن إنشاء هذا النفق يكون أسهل من إنشاء نفق السمبلون ونفق سان غوتار.

أصحاب الملايين في برلين

يؤخذ من اصحاء حديث أن أصحاب الملايين في برلين ١٣٠١ وتحسب الملايين هناك بالماركات فإذا حسبناها بالفرنكات بلغ عددهم نحو ١٨٠٠ ولا يوجد في برلين سوى رجل واحد يملك ٤٠ مليون مارك ورجل آخر يملك ٣٥ مليوناً غير أنه يوجد ٣٥ رجلاً يملك الواحد منهم عشرة ملايين مارك.

رومان تركي

المكتبة الأهلية في بيروت- تعلن أنه ورد إليها حديثاً أهم الروايات التركية العصرية المدبجة بيراع أشهر كتاب الأتراك والمطبوعة بالأسنانة العلية برخصة نظارة المعارف الجلية وقد خصصت قسمًا كبيراً للاشتراكات الشهرية سواء بهذه الروايات وغيرها على اختلاف مواضعها بأجرة طفيفة.

إن محلات شركة الدليجانس القديمة ملك إدارة السكة الحديدية الحجازية الداخلة الآن في استنجاننا الواقعة بجوار دار الحكومة والمشملة على مخازن ودوائر علوية وسفلية معروضة الآن للاستئجار فمن أحب استئجار شيء من ذلك فليخبر.

سبيعي إخوان

التجارة

«مال القبان»

في الجملة

أرز جابوني سعر الأقة < ٢ نقدًا
أرز تجاري أحمر سعر ١٩٣ نقدًا
أرز فيومي سعر ١١٥
زواتي مخصوص عال سعر < ١١ نقدًا
رز عين البنت سعر ٩٦
رز إنكليزي سعر الكيس ١٥٦ لشهر ١
بن عدني عال سعر الأقة < ١٢ إلى ١٣ لشهر ٢
قهوة إفرنجية سعر ٨ لشهر ٢
بن هندي سعر الأقة < ٩ لشهر ٣ و ٤
سكر فرنساوي قالب مورك سعر الأقة ٣ شهر ٢
سكر شقف سعر الأقة < ٢ لشهر ٨

غزل آخر صباغ بيروت جريد سعر ٤٥
نيل بنكالي من ٨٠ إلى ١٠٥
نيل كورية من ٤٠ إلى ٧٠
نشادر سعر < ٨ لشهر ٢

(أسعار مينا القمح)

الحنطة الكندرة من ٤٣ إلى ٤٤
القرماية من ٤٠ إلى ---
القرماية وارد عكا وجهاتها من ٢٨ إلى ٣٣
وارد حمص وحماه من ٢٧ إلى ٣٢
شعير وارد حمص وحماه القنطار ١٦٥ إلى ١٧٥
شعير وارد ترسيس القنطار ٨٥ إلى ١٩٠
العدس من ٣٥ إلى ٣٧
القول من ٢٨ إلى ٣٥
الحمص من ٣٠ إلى ٣٥
طحين شامي سعر الرطل < ٢ إلى ٣
طحين بلدي سعر الرطل < إلى ٣
عدس شامي من < ٣ إلى ٤
عدس صوري من < ٢ إلى ٣

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد وثمن العلبة بشالك واحد تطلب من محل مستحضره الوحيد. مصباح سنو أول سوق العطارين في بيروت

الأودول



هو أحسن دواء لحفظ الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الأجزاء البروسانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)

سكر مسكوبي سعر الأقة < ٢ لشهر ٧
ملح سعر الرطل < ١
بهار حلو سعر < ٥ لشهر ٣
فلفل أسود مصبوغ ٩ لشهر ٢ و ٣
قرفة الأقة العال ٩ لشهر ٢
يانسون سعر الأقة ٤ إلى < ٥
كاز سعر ٣٥ لشهر ٢
سمن سعر الرطل < ٣٣ إلى < ٣٤
زيت حلو < ١٢ إلى ١٣ و < ١٤ إلى ١٦
صابون بلدي سعر ٨ إلى ١٠ و ١١
صابون طرابلسي ١١ إلى < ١١
و < ١٢
نحاس خامي سعر ٢٢ لشهر ٢
قصدير سعر ٤٠ لشهر ٢
غزل مكسيك نمرة ١٦ إلى ٢٤ سعر ٤٨ اكرلي

المانيفاتورة

خام مكثور وزن ٤ إلى ٩ سعر < ٦ نقدًا
خام مكسيك أول باب لبيرا ٨ سعر ٥٠ و ٥٥ شهر ٨
خام ثاني باب مكسيك يرد ٢٤ لبيرا ٨ سعر ٤١
وعرض ٣٧ و ٤١ و ٥٠ و ٥٥ شهر ٨
ثالث باب من ٣٧ إلى ٤٥ لشهر ٨
رابع باب من ٣٢ إلى ٣٥ لشهر ٨
خامس باب من ٢٨ إلى ٣٣ لشهر ٨
مضام أول باب من ١١٥ إلى ١٢٥ لشهر ٨
" ثاني باب سعر ٩٠ إلى ١٠٥ لشهر ٨
" ثالث باب من ٧٥ إلى ٨٥ لشهر ٨
" رابع باب من ٥٥ إلى ٥٦ لشهر ١

غزل باب أول مقصور أو رأس البسين نمرة ١٢ إلى ٢٤ سعر ٥٧ إلى ٦٠

ثالث باب سعر ٤٨
غزل أحمر أول باب رأس البسين نمرة ٢٠ سعر ٧٢
" " ثاني باب وسط سعر ٥٢
" " مجفر نومرو ١٦ إلى ٢٤
سعر ٦٠ نقدًا
غزل رأس البسين نمرة ٢٠ إلى ٢٤
بسر ٦٣ نقدي
غزل نومرو ٣٠ إلى ٣٢ سعر ٦٩
غزل مكسيك أول باب نمرة ٢٤ إلى ١٦ سعر ٤٢
غزل مكسيك أول باب أصلي رأس البسين سعر ٦٥
غزل ملون ثاني باب ٤٥